بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

سميتها التبري من معرة المعري

بسم الله الرحمن الرحيم

لله حمد دائم الولي ثم صلاة على النبي ونقل الثقات عن ابي العلا لما اتى الكرخ
وحلا قال له شخص به قد عثر انه ذلك الكلب الذي ما ابصرا فقال في جوابه
ق لا جل معنى الذلك الجهل الكلب من لم يدر في اسمائه تسعين من بيا العلائه
وقد تتبعت دواوين اللغة لعلني اجمع من ذا مبلغه فجئت منها عددا اكثر او بحجه
بما بقي بقيرا وقد نظمت ذالك في هذا الرجز تسيقيه ها الذي عنها عجز اهر
هدية الرشد بالتبري يا صاح من معرة المعري من ذلك الباقع ثم الوازع والكلب
والأ... الداع والخيطل السخام ثم الاسد والعربج العجون ثم الاعقد والا عنق
الذ... العملس والقطرب العزي ثم الفلحس والنغم الطلق مع العواء والمله
القد... الاستوئ وعدمن اسمائه البصير وعند لغزها الخبير والعرب قد سمو
قومه ... داعي الضمير ثم هاني الضمير وهكذا اسموه داعي الكرم مشيد
الذكر ثم النغم وثم وكالب وسلغ وصلن زو مجمودع ثم كسيب عم المذكر منه
الهمزة واللاعي والقلطي والسلوقي نسبة كذا الضمي بن الكرانسبه والمستطر
حلج الكلاب كذا رواه صاحب العباب والدرص والجرو مثلث الفاولد الكلب
اسام تلقى في السمع فيما قاله الصولي فهو ابا خالد المكنى ونقلوا الزهدون
للكلاب وكليب قيل لها كساب مثل قطام علما مبينا وكسبة كذا الرنفلا تبا وخص
لها العولق والمعاوية واعوة ومكن لذاك راو به وولدا لكلبة من الذيب سم
عسبرة وان تزهار تلم فالحقوا بذلك الخيهنعي وان تمل ضح جاء سمعا فعلت الكلبة
من ذيب سمى وتعلبة فيما رووا بالدرسيم ثم كلاب الماء باهر اكلة تدعى وقس فدا

على ما شاكله كذا الكلب الماء به عن الفتق يشانيها الزاير وجهه فما ابناه وكلبه
الماهي القضاعي جميع ذلك انبتوا اسماعه وعدد وافر حفظه ابن آوى ومن سما
ذلك فقد تساوى نوع بل ودولا والدالالان وافرح وضم محمالله الان كل ذلك
المعاوص ثم النون فل والمعوص الرحوب فيما نقلوا والوعج والعلوش ثم
الوعوع والسعيز الواو وامها يسمع هذا الذي من كتب حبته وما ذكر بعد
ذلك فيه والحمد لله ها تمام ثم على نبيه السلام انتهى والكلب حران [illegible] الرياض
كثير الوفاء هو لا سبع ولا بهيم كانه من الخلق المركب لانه لو تم له طباع [illegible]
الناس ولو تم له طباع البهيمية ما اكل لحم الحيوان وهو نوعان [illegible] السلوقي
الى سلوق مدينة باليمن والنوعان في الطبع سواء ومن طبعه الاحتلام [illegible]
يحمل ستين يوما او اقل وتضع جراها عميا ولا تفتح عيونها بعد اثني عشر يوما [illegible]
لتمام سنة واذا اسفدها كلاب مختلف الالوان ادت الى كل كلب شبهه وفي الكلب
اتفقا الاثر وشم الرائحة والجيفة احب اليه من اللحم الغريض ويأكل العذرة ويرجع
في قيئه وبينه وبين الضبع عداوة شديدة وحكى سعيد بن يحيى حرمه شاهد ابن
غائبا او آكل وغافلا او نائما او يقظانا وهو ايقظ الحيوانات عينا في وقت حاجته
الى النوم وانما ينام نهارا عند الاستغناء عن الحراسة وهو في نومه اسمع من فرس
واحذر من عقعق واذا نام كسر اجفانه ولا يطبقها لخفة نومه ومن طبعه انه يكرم اهل
الوجاهة من الناس ولا ينبحهم وينبح اهل الرثاثة قلت والى هذا اشار القائل بقوله
يمسي الفقير وكل شيء عنده، والخلق تغلق دونه ابوابها، وتراه ممقوتا وليس بمذنب
ويرى العداوة لا يرى اسبابها، حتى الكلاب اذا رأت ذا ثروة، هشت اليه وحركت
اذنابها، واذا رأت يوما فقيرا عابرا، نبحت عليه وكشرت انيابها، انتهى ومن طبعه
البصبصة والترضي والتودد والتالف بحيث اذا دعي بعد الضرب والطرد رجع

[illegible] بعضه العض الذي لا يولم واضراسه لو اشبهها في الحجر لنشبت فيه
تقبل التاديب والتلقين والتعليم ومن طبع السلوقي انه اسرع تعلما من الذكور
والسود من الكلاب اقل صبرا من غيرها قلت ومن شأن الكلب الا يحتلم عنه
السفاد كثرة الاولاد وقال الزمخشري في الكلم النوابغ ام الراد نزور ود
الناتج نثرة قال الشاعر لا يبر الله حرا انت جالبه ولا اعان على مقصد القدر ورد
فانت عندي كأير الكلب منظره سهل ومخرجه مستصعب وقال ابو [illegible] الشاعر
لا تغبطيا ابن الحصين بضيعة اصبحت لديك كثير الاسود لا تفخر بذاك ولا تكاثر
فيهم ان الكلاب كثيرة الاولاد وقد الف محمد بن خلف بن المرزبان كتاب فضل
الكلاب على كثير ممن لبس الثياب وروى فيه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا قتيلا فقال ما شأنه فقالوا
انه وثب على غنم بني زهرة فاخذ منها شاة فوثب عليه كلب فقتله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل نفسه واضاع دينه وعصى ربه وخان اخاه وكان
الكلب خيرا منه وقال ابن عباس كلب امين خير من صاحب خؤون وقال وكان للحارث
بن صعصعة ندماء لا يفارقهم فخرج في بعض متنزهاته ومعه ندماؤه فتخلف منهم
واحد فدخل على زوجته فاكلا وشربا واضطجعا فوثب الكلب عليهما فقتلهما
فلما رجع الحارث الى منزله فوجدهما قتيلين فعرف الامر فانشأ يقول وما زال
يرعى ذمتي ويحوطني ويحفظ عرسي والخليل يخون، فيا عجبا للخل يهتك حرمتي
ويا عجبا للكلب كيف يصون. وفي شعب الايمان للبيهقي عن الفقيه انه
كان ينشد لنفسه الكلب اعلى قيمة. وهو النهاية في الخساسة ممن ينازع في الريا
سة قبل اوقات الرياسة. وقال الشافعي رضي الله عنه ليت الكلاب لنا كانت
مجاورة، وليتنا لا نرى ممن نرى احدا، ان الكلاب لتهدى في مواطنها

والناس ليس بهما وشرهما بدا . وروى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما امراة تمشي بفلاة من الارض اشتد عليها العطش فنزلت بيرا فشربت
ثم صعدت فوجدت كلبا ياكل الثرى من العطش فقالت لقد بلغ هذا الكلب
مثل الذي بلغ بي ثم نزلت فملات خفها وامسكته بفيها ثم صعدت فسقته
فشكر الله لها ذلك وغفر لها قالوا يا رسول الله ان لنا في البهائم اجرا قال نعم
في كل كبد رطبة اجر وفي الميزان للذهبي في ترجمة احمد ابن نزار المحتسب
مظلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا كان من بعدي
الامير فيكم كالاسد الاسود والحاكم فيه كالذيب الاعمط والتاجر كالكلب
الهرار والمومن بينهم كالشاة الوطابين الغنمين ليس لها ماوى
بين اسد وذيب وكلب وذكر الحكيم الترمذي ان الله لما اهبط ادم
جاء ابليس الى السباع فاشلاها عليه لتوذيه وكان اشدها عليه الكلب فجاء
جبريل وامره ان يضع يده على راسه فاطمان اليه والفه فصار ممن يحرسه ويحرس
ولده وروى احمد في الزهد عن جعفر ابن سليمان قال رايت مع مالك بن دينار
كلبا فقلت ما تصنع بهذا فقال هذا خير من جليس السوء وفي عجائب المخلوقات
ان شخصا قتل باصبهان والقي في بير وله كلب يراه فكان كل يوم ياتي الى
البير وينحي التراب عنها ويشير اليها واذا راى القاتل نبح عليه فلما كثر منه
ذلك حفر واخرج القتيل واخذ الرجل فاقر فقتل وروى القاسم ابن
سلمة باسناده عن علقمة بن عبد الله قال لما اتخذ الكلب للحراسة نوح
قال يا رب امرتني ان اصنع الفلك وانا في صناعته اصنع ايام فيجيئون بالليل
فيفسدونه على كل ما عملت فمتى يلتئم لي فيما امرتني به قد طال على امري فاوحى الله
اليه يا نوح اتخذ كلبا يحرسك فاتخذ نوح كلبا فكان يعمل بالنهار وينام

بالليل فاذا جاء قومه ليفسدوا بالليل نبحهم الكلب فينتبه نوح فياخذ
الهراوة ويثب اليهم فينهزمون منه والتام له ما اراد وروى البخاري انه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او حراسة او صيد نقص من كل يوم
قيراطان وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب
ولا صورة وروى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة
فيها كلب ولا جرس وروى مسلم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقطع الصلاة الحمار والمراة والكلب الاسود قيل لابي ذر ما بال الكلب الاسود من
الكلب الاحمر من الكلب الاصفر فقال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان وروى مسلم عن عبد الله بن مغفل قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم
رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وروى احمد والبزار والطبراني عن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اضاف رجل من بني اسرائيل في داره كلبة مجح فقالت الكلبة
والله لا انبح ضيف اهلي الليلة فعوى جراوها في بطنها قال القرطبي في كتاب التذكار
بلغنا عمن تقدم ان في سورة الرحمن اية يقرا على الكلب اذا حمل على الانسان
فانه لا يوذيه باذن الله تعالى وهي يا معشر الجن والانس ان استطعتم الاية
وفي التنزيل فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث وروى الشيخان
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يعود في هبته كالكلب يقي
ثم يعود في قيه فياكله وروى صاحب الشفا حديث لا يلغ الكلب في دم امرئ مسلم
وقالوا الف من كلب واشكر واحرص واطوع واحمل واخس والام وابول ويجون
ان اريد بالبول نفسه وان اريد به كثرة الجماع فان البول في كلام العرب يكنى به
عن الولد وقالوا سمن كلبك ياكلك وجوع كلبك يتبعك فضرب في معناه

اللئام والكلاب على الاسير اي خل بين الخير من الناس ... واغتنم
انت طريق السلامة وقيل معناه اذا امكنتك الفرصة فاغتنمها او تحل اكله
الكلب بجميع انواعها الا ابن ادمي فانه من جنس الكلاب وقال ابو نواس
انعت كلبا اهله في كده ، قد سعدت جدودهم بجده ، وكل خير عندهم من عنده
وكل رفد نالهم من رفده ، يظل مولاه له كعبده ، يبيت ادنى صاحب من مهده
اذا عرى كساه من برده ، ذا غرة محجلا بزنده ، تلذ منه العين حسن قده
تشديه مطول حده ، تلقى الظباء عنبانا من طرده ، يا لك من كلب نسيج وحده
فائدة قال الثعالبي ... ان ليس في الجنة من الدواب الا كلب اهل الكهف
وناقة صالح وحمار عزير وقال بعضهم من احب اهل الخير نال بركتهم كلب
احب اهل فضل فصحبهم فذكره الله تعالى في القرآن وقري ومكالهم باسطه ...
رواه ابو عمر الزاهد في اليواقيت قلت وقال ابن دريد في اماليه ...
عن الاصمعي قال قال المنصور لعمرو بن عبيد ما بلغك في الكلب قال بلغني
من اقتنى كلبا لغير حراسة ولا زراعة ولا صيد نقص من اجره كل يوم قيراطان
قال لا ادري هكذا جاء الحديث فقال المنصور خذها بحقها انه نبح ...
ويردع السائل وقال ابو علي ... في تعليقه روى الاصمعي عن المنتابي
انه قال قال الجهم بن سويد بن المنذر للفرزدق ما وجدت لك امك اسما الا
الفرزدق الذي يكسرها النافي في ربيتها فقال الفرزدق وانا احق الناس كلا
يتكلم انت لانا سمعت اسم متاع المراة واسم ابيك اسم الحمار واسم جدك اسم الكلب
وقال الهيثمي من امثالهم احرص من كلب على جيفة ويقال احمق ... يقال ذلك للرجل
الحريص على الامر اشجع من كلب ما نوم واهش ... الامر على الناس
اسرع من لحسة الكلب من لعق الكلب انفه ... اجهل من كلب ...

بعض ... فلان استغناب الكلب وذلك انه اذا هاج طلب الكلبة
على البعد ... ونعيم كلب في بؤس اهله وذلك ان في الجدوب
فالبؤس يكثر الموت والجيف وذلك نعيم الكلب ويضرب للعبيد والعون
للقوم يصيبهم شدة ليشتغلون فيغتنم ما اصاب من اموالهم عند شغلهم ولا
افعل ذلك حتى ينام ضالع الكلاب قال الاصمعي وذلك ان الضالع منها لا يقدر
ان يعاظل مع صواحبها الصحيحة فهو ينتظر فراغ اخرها فلا ينام حتى لا يبقى
منها شيء ... ضعيف ثم نام وقال رؤبة من العجاج ضالع الكلاب الذي
عليه ... الكلاب ... ليطردها واحب اهل الكلب الى الكلب الضائن
وذلك ... الرجل على راحلته يخطب ... لما للكلب وحضر
الرجل ... الحفاظ لان الكلب يخرج مع كل ضاعن من احياتهم رجع فان
خرج ... مخلفة لا تزعم وكلبا عنقش خير من اسد اندس وفلان ما هو
... ضعفه لا يعيد ... لا يحكم بخير ولا شر وفلان يبعث الكلاب
عن ... يقال ذلك لمن يخرج بالليل يعني ان الناس من حرصه وشره فيحا
الكلاب واحب اهل الكلب اليه خانقه ويضرب للئيم اي اهن اللئيم يكرمك فانك
ان اكرمته عدى طوره وفي ... ما تجلت الكلبة ان تلد ذا عينين يضرب لمن
... عجلة ان يتم حاجة كما ان الكلبة تسرع الولادة حتى يولد لا يبصر ولما يخرج
ولدها بحرج وفلان فتح اي فتح عينيه وعلى فلان واقية الكلاب ولا يهرب
السحاب ينبح الكلاب قال الشاعر ومتيح الكلب ... تغنى
نظرة المتأقل قال بعضهم فانكم وتزاد في عداوتها كالكلب هو ...
بلا ادو في تذكرة الوداعي وقال ان على الكلاب واقية من عين السيتها
الصبيان بها وروى البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس قال العجبت

للكلاب والشتاء ان الشتا ينبح منها في السنة كذا وكذا ومن كسبها كذا وكذا
والشتا اكثر منها والكلب ينبح الواحد كذا وكذا وفي تذكرة الحمدونية
كانت العرب تسمي الكلب داعي الضمير ومعاني الضمير وداعي الكرم و
متمم النعم ومشيد الذكر لما يجلب من الاضياف بنباحه والضمير الضعيف لان
البلاد كاضمير تراه عينه و في فتاوي فقيه العرب قيل هل يفسد الماء كلعاب
البصير قال نعم البصير الكلب وقال صاحب كشف الاسرار اشار الكلب شيئا
انا امضني الجوع اذ ناداني كلب على الباب يلتقط ما سقط على الارض من
اللباب فقال لي اين هو وراء الحجاب يا محجوبا عن ... لا
... لا الحجاب تادب باداب خادم الخليل من داني ... نفسك ... ما
عليكم من خساسة فان كنت في الصورة حقير الجد في المعنى فقير ...
على ابواب سادتي ولا اتغير عن عادتي ولا انقطع منهم ما دق لي عظم ...
واشت بالحضور وانا الودود الباقي على العهود اقوم اذا كان الخلائق رقود
لصوم اذا رايت الخوان ممدود ولا مال لي ممهود ولا رباط معهود ولا ...
ممدود ولا مقام محمود ان اعطيت شكرت وان منعت صبرت لا ادري في الافات ما
ولا على ما فات باكيا ان مرضت فلا اعاد وان مت فلا احمل على الاعواد وان
ذهبت فلا يقال ليت عادوا ان سافرت فلا استصحب الزاد لا مال لي يورث
ولا عقار يحرث ان فقدت فلا يبكي علي وان وجدت فلا يهش الي ...
ذلك احوم حول احبائي وادوم على ... على ... قاهفا نظلهم دون
... وانكانت صورتي دنية فاني قانع بلقمة فاذا ... خلا ...
باذيالي وان اردت ... بالخلائق وقلت في ذلك ... حفظ
المودة مني ... اني كلب حقير ... ولكن لي قلب ...

... يحفظ الجار في الجوار ودابي ان احامي عليهم في الليالي وترى
... صابرا شاكرا على كل حال لا ابالي على اي ... متجوعا او
الايام ... لا ... اشكو الخلق اذ على الله في الامور اتكالي
احمل الضيم فيه صوفا السري وغرام الذلة والسؤال فغالي على خساستي
قدري في المعالي يفوق كل خلال وكتب بعضهم الى في كلب اطال الله
بقا سيدي يحمي دياره وجاره ولا يهتدون طارقا الاضياف فكلابه ولا
زالت سائمة راتعة في رابض الاسادة الاسود انس في الوادي والليالي
السود فيها اهرت الشدقين ممن الاهاب رحب الجبهة والزهادة مع ...
حدا انياب الكلاب هزج النباح صافع للحريم المباح ان ربض حمى الربض
وان ... قتل او جرح خفيف الوثبة ثقيل الوطية يغير عن مديره وينظر عن
... بانفه في الليل البهيم بين العدو والصديق الحميم ان شعر بالضيف
... وهمهم اوباللص اطرق وعس ووثب وافترس اذ انام
الرعيان سهر وطوف وانذر صاحبه وخوف وان اغفلوا
السخلة حرسها وقام عليها اولحسان وربما انتزع
من صاحب غير ... وبسط ذراعيه بالوصيد
ثم اجتمع وانقبض وتمطى وانتفض وعطى
اختيالا من الكسل وكشف عن اطراف
الاسل ثم مشى الهوينا قليلا
ودنا التبري ثم فتحا ...
انس بحليه

تم

نهاية المخطوطة

END